



رسالة من منظمة الجمارك العالمية

يوم الجمارك العالمي 2012

حيث أن منظمة الجمارك العالمية تستعد للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيسها التي تصادف هذا العام، فمن المناسب أن نستغل هذه الفرصة لاستذكار التراث الذي منحنا إياه مؤسسي مجلس التعاون الجمركي، كأهمية التعاون خصوصا ضرورة الترابط بين الجمارك وشركاءها.

تراثنا ينعكس في الرؤية الإستراتيجية لوثيقة الجمارك في القرن الحادي والعشرين والتي تدعم عمل المنظمة، وبلبنات بناءها تعزز مفهوم الترابط، ومن هنا جاء قراره بتسمية عام 2012 عام الترابط تحت شعار "الحدود تفرق والجمارك تربط".

بالنسبة للمجتمع الجمركي الدولي، فإن الترابط يعني رؤية من الترتيبات على مستوى العالم تدعم التدفق السلس والمشروع للبضائع والخدمات والمسافرين والتكنولوجيا ورأس المال والثقافة والأفكار. فهي تصقل عملية تأسيس الشراكات، وإعداد الأبحاث، وتبادل المعرفة وتنفيذ بناء المقدر. وبالتالي فإن الترابط يمهد الطريق لحماية المجتمع والتحديث والتنمية الاقتصادية.

تتنويع عملية الترابط على قدر كبير من التنسيق والتعاون والتواصل بين الإدارات الجمركية، ومع الدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى، ومع القطاع الخاص على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

لأن مصطلح الحدود يترادف مع كلمة التفريق، فإن التحدي الرئيسي للإدارات الجمركية هو تحديد أفضل الطرق وإتباعها بغية زيادة الترابط، والتي تشير إلى الروابط بين الأشخاص الروابط المؤسسية وروابط المعلومات، والتي تدعم وتسهل تحقيق الأهداف.

في الحقيقة، فإن الترابط هو تطور طبيعي من الشعارات السابقة ليوم الجمارك العالمي؛ المعرفة 2011، وخصوصا تبادل المعرفة لتعزيز فعالية وكفاءة السلطات الجمركية؛ الشراكات بين الجمارك وقطاع الأعمال 2010، مع التركيز على دعم وتحسين علاقات الربط والعمل بين الجمارك والقطاع الخاص؛ و حماية البيئة 2009، والذي يركز على الحاجة إلى تنسيق إدارة الحدود لحماية تراثنا الطبيعي.

من المهم طبعا التأكيد على أن الترابط ينطوي على ركائز ثلاث رئيسية: ترابط الأشخاص، والذي يشتمل على الشراكة مع القطاع الخاص، والمعرفة والمهنية؛ ترابط المؤسسات والذي يشتمل على الترابط بين الجمارك- والجمارك والترابط بين الجمارك- والدوائر الحكومية الأخرى؛ وترابط المعلومات، والذي يعمل

كعامل تمكين ويشتمل على شبكة الجمارك العالمية، والنافذة الواحدة الالكترونية وحلول التكنولوجيا
والمعرفة.

على اعتبار الدور الحيوي الذي يلعبه الترابط، وحيث أن منظمة الجمارك العالمية تستعد للاحتفال بمرور
ستين سنة على بدءها بتقديم الخدمة للمجتمع الجمركي، فانه من الواجب علينا جميعا ضمان بان نعزز شعار
الترابط وندفع به إلى الأمام في طوال عام 2012 باستخدام كل الإمكانيات بغية وضعه موضع التنفيذ.
وبذلك فإننا لن نقوي أعضاء المنظمة فحسب، ولكن أيضا آخرين يتعاملون مع الإدارات الجمركية، وبذلك
نحترم تراثنا الثري مع بعضنا البعض.

متمنيا لكم جميعا احتفالات سعيدة بيوم الجمارك العالمي

كونيو ميكوريا

الامين العام

26 يناير/ كانون ثاني 2012

